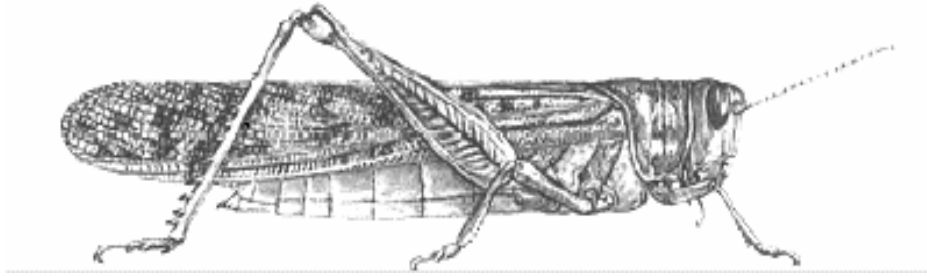


## تقرير المسح المشترك الرابع

في المنطقة الحدودية اليمنية السعودية المشتركة  
لاستكشاف مناطق تكاثر وانتشار الجراد الصحراوي  
المنفذ خلال الفترة

23-28 شعبان 1427هـ الموافق 16-21 سبتمبر 2006م



## تقرير حول تنفيذ المسح المشترك الرابع في المنطقة الحدودية اليمنية السعودية المشتركة لاستكشاف مناطق تكاثر وانتشار الجراد الصحراوي المنفذ خلال الفترة

16- 21 سبتمبر 2006م الموافق 23 - 28 شعبان 1427هـ.

### مقدمة:

تمثل المنطقة الحدودية المشتركة بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية - بالذات في سهل تهامة - أهمية كبيرة للمشتغلين في مجال مراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي حيث تتوالد وتتكاثر فيها بعيداً عن أعين مستكشفي الجراد من الجانبين، ونتيجة لصعوبة تنفيذ أعمال المسح الروتيني أو المكافحة في كثير من الأحيان في تلك المناطق فقد تتكون أجيال أو أسراب من الجراد في تلك المناطق تهدد كلا البلدين بالغزو، وبالتالي تؤثر سلباً على الإنتاج الزراعي في البلدين الشقيقين ومن ثم على دول المنطقة بشكل عام.

وتنفيذاً لتوصيات اللجنة المشتركة اليمنية السعودية والتي أوصت بضرورة استمرار أعمال المسح المشترك لمراقبة واستكشاف مناطق تكاثر وانتشار الجراد الصحراوي بين البلدين في مناطق الحدود المشتركة الواقعة على ساحل البحر الأحمر (سهل تهامة) نظراً لما أثمرت عنه المسوحات المشتركة السابقة من نتائج إيجابية وملموسة لاقت ارتياحاً من قبل مجلس التنسيق السعودي اليمني.

واستمراراً للعمل المشترك بين مركزي مراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي في المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية لتنفيذ المسوحات المشتركة لاستكشاف بيئات الجراد الصحراوي الذي بدأ قبل أربعة أعوام في مناطق التكاثر الشتوي للجراد الصحراوي على سواحل البحر الأحمر وفي الحدود المشتركة بين البلدين الشقيقين.

وبعد موافقة معالي وزير الزراعة في كلا البلدين على برنامج المسح المشترك الرابع المقدم من مركزي الجراد الصحراوي في اليمن والسعودية فقد نفذ المسح المشترك الرابع خلال الفترة 16 - 21 سبتمبر 2006 م الموافق 23 - 28 شعبان 1427هـ. وتم التعرف على أوضاع الجراد الصحراوي وبيئته هناك ومن ثم التنبؤ بما قد تتطور إليه أوضاع الجراد وبيئته على المدى المنظور، وهذه النتيجة التي توصل إليها المختصون في مجال مراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي في البلدين الشقيقين بفضل الله، نتيجة لما يسودهما من ثقة وتعاون بناء يخدم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

### المشاركون في المسح الميداني المشترك الرابع

شارك في تنفيذ هذا المسح أربعة من أخصائي الجراد من كلا البلدين هم:

#### الفريق السعودي:

1. م/ عدنان سليمان محمد خان (رئيس الفريق)
2. م/ عبد الله محمد يوسف التويم
3. م/ عيسى علي عبده سلطان
4. م/ محمد يحيى باصهي

#### الفريق اليمني

1. م/ عادل إبراهيم أحمد الشيباني (رئيس الفريق)
2. م/ ماجد عبد الرحيم القطابري
3. م/ عبد الرزاق علي الحكيمي
4. م/ سعيد عبده محمد المعمري



## التففيذ الميدانى للمسح المشترك

أُتبع خلال عملية تنفيذ المسح المشترك الرابع تسجيل بيانات المسح باستخدام جهاز eLocust2 تابعة لمركزي مكافحة الجراد في كلا البلدين الأمر الذي جعل فريقى المسح المشترك يعمل كفريق واحد في المناطق المستكشفة وقد أتبعت طريقة تجميع البيانات عن طريق قياس طول الخطوة في المناطق التي سجل فيها حبات من الجراد. ووفقاً لخطة المسح المشترك المعدة من البلدين فقد تم الآتي:

### **أولاً. استكشاف ومسح المواقع التقليدية لتكاثر وانتشار الجراد الصحراوي في الجمهورية اليمنية:**

وفقاً للخطة المعدة من المركز الوطني لمراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي في الجمهورية اليمنية فقد تم مسح واستكشاف المناطق التقليدية لتكاثر وانتشار الجراد الصحراوي على النحو التالي:

1. المناطق الواقعة من ميدي شمالاً وحتى منطقة الجر مروراً ببعض مناطق وادي حيران.
2. المناطق الواقعة جنوب منطقة الجر إلى منطقة الزهرة.
3. المناطق الواقعة من منطقة القطيع وحتى منطقة التربة.



### **ثانياً. استكشاف ومسح المواقع التقليدية لتكاثر وانتشار الجراد في المملكة العربية السعودية:**

وفقاً للخطة المعدة من المركز الوطني لأبحاث ومكافحة الجراد الصحراوي في المملكة العربية السعودية فقد تم مسح واستكشاف بعض المواقع التقليدية لانتشار وتكاثر الجراد الصحراوي على النحو التالي:

1. المناطق الواقعة من شمال منطقة الحافية وحتى المناطق المحاذية لمدينة جازان.
2. المناطق التابعة لمحافظة بيش.
3. المناطق الواقعة جنوب منطقة أبو عريش وحتى منطقة الطوال.



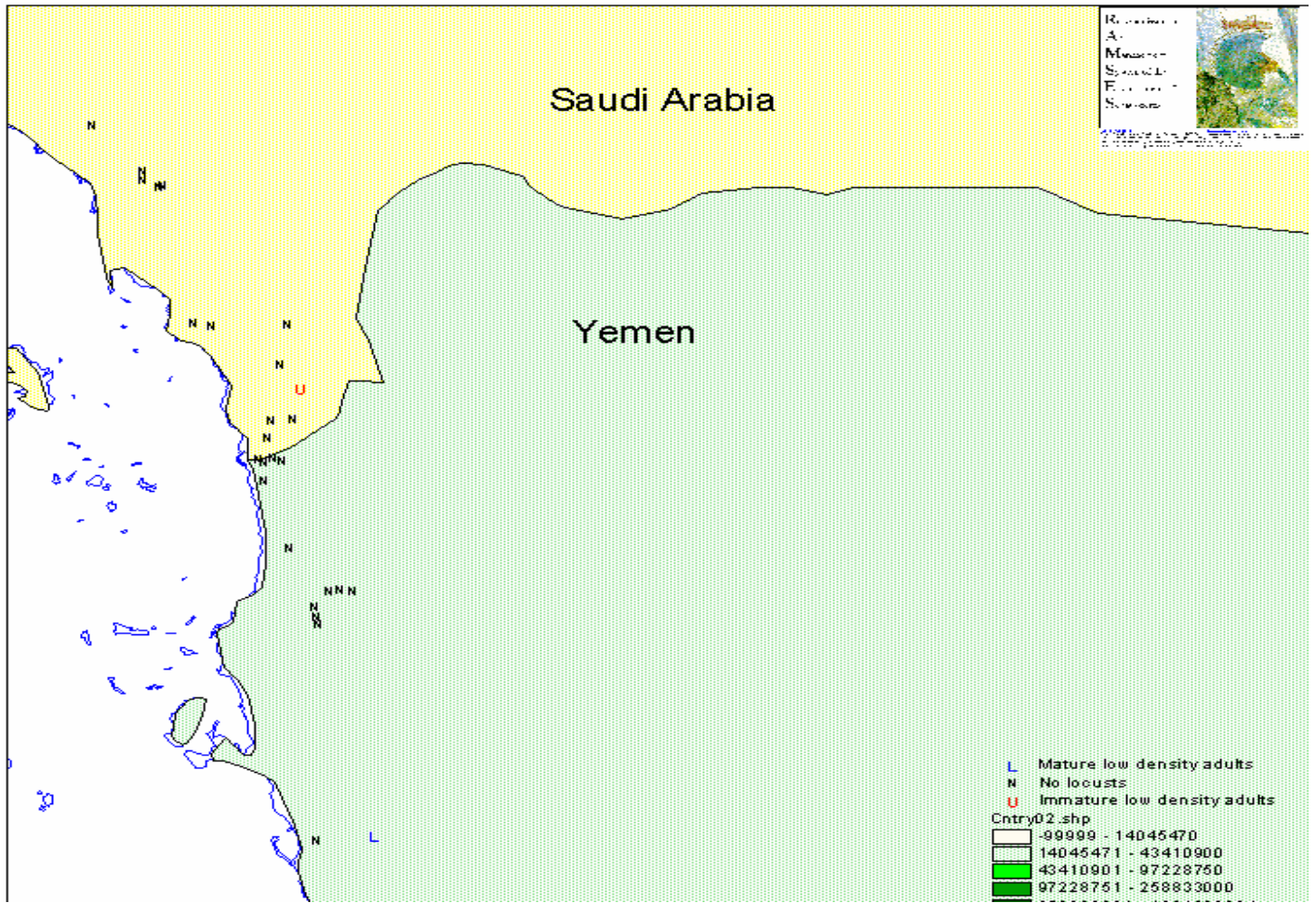
### ثالثاً. استكشاف ومسح مواقع تكاثر وانتشار الجراد الصحراوي في المنطقة الحدودية المشتركة:

نظراً لأهمية المنطقة الحدودية المشتركة لانتشار وتكاثر الجراد الصحراوي ، فقد قام فريق المسح المشترك بمسح واستكشاف المنطقة الحدودية المشتركة في سهل تهامة بهدف التعرف على الوضع الراهن للجراد الصحراوي وبيئته ووضع التوقعات والاحتمالات القريبة من الواقع عن الإصابة المحتمل حدوثها في ظل الحالة الراهنة للظروف البيئية في تلك المواقع.



فريقي المسح المشترك عند إحدى علامات الحدود بين البلدين

### DL Situation in the border area between Yemen & Saudi Arabia



## تحليل نتائج المسح على ضوء ما أظهرته عملية المسح لاستكشاف للمنطقة الحدودية المشتركة والمناطق المحاذاة لها في كلا البلدين:

### **الظروف البيئية**

تشابهت حالة الظروف البيئية في معظم المناطق التي شملها المسح الميداني المشترك سواء في المنطقة الحدودية المشتركة أو المناطق المحاذاة لها من الجانبين من حيث ملاءمتها لانتشار وتكاثر الجراد، حيث وجدت ثلاث تكوينات للغطاء النباتي هي الأعشاب الحولية والشجيرات دائمة الخضرة والأشجار المعمرة، و تفاوتت حالة الغطاء النباتي بين الخضراء والمائلة للاخضرار مع وجود رطوبة أرضية في العديد من المناطق التي شملها المسح والتي تشكل في مجملها بيئة ملائمة لتكاثر الجراد الصحراوي وذلك نتيجة لهطول الأمطار المبكرة على معظم مناطق سهل تهامة والتي كان آخرها خلال العقد الأول من شهر سبتمبر 2006م والتي عملت على أن تصبح البيئة مناسبة لانتشار الجراد الصحراوي.

### **● حالة الجراد الصحراوي:**

ظلت حالة الجراد الصحراوي هادئة في معظم المناطق التي شملها المسح حيث لم تسجل سوى أعداد قليلة من الجراد الإنفرادي البالغ جنسياً وحوريات انفرادية في الأعمار الأولى في موقع بالقرب من منطقة القطيع ( المنطقة الوسطى من سهل تهامة في الجانب اليمني) ( 14 54 55 N/ 43 10 36 E) إضافة إلى تسجيل جراد إنفرادي غير بالغ جنسياً في موقع آخر في الجانب السعودي في منطقة الحضرور (16 3156 N/ 42 51 37E) بالقرب من المنطقة الحدودية المشتركة.

وبوجه عام يمكن القول أن حالة الجراد الصحراوي كانت هادئة نسبياً في كلا الجانبين. مع إحصائية تزايد أعداد الجراد خلال الفترة القادمة وذلك في ظل الظروف البيئية المناسبة لتكاثر الجراد في عموم المناطق التي شملها المسح الميداني المشترك في كلا البلدين ومع استمرار هطول الأمطار خلال الفترات القادمة.

### **التوقعات المستقبلية للجراد في كلا البلدين:**

- من خلال نتائج المسح الميداني المشترك المنفذ في المنطقة الحدودية المشتركة والمناطق المحاذاة لها من كلا الجانبين والتي أظهرت تشابهه للظروف البيئية وحالة الجراد يمكن التوقع بما يلي:
- ❖ ظهور حبات من الجراد الإنفرادي المبعثر في بعض المواقع في المنطقة الحدودية المشتركة والمناطق المحاذاة لها من الجانبين، مع احتمالية تزايد أعداده في المناطق التي سجل فيها حبات من الجراد خلال تنفيذ هذا المسح.
  - ❖ تحسن حالة الغطاء النباتي في معظم مناطق تكاثر الجراد الشتوي في كلا الجانبين ، خاصة إذا استمر هطول الأمطار خلال الفترات القادمة مع أننا لازلنا في بداية موسم التكاثر الشتوي للجراد في المنطقة.

### **تبادل الخبرات بين فريقى المسح المشترك:**

أثناء تنفيذ المسح المشترك تم تبادل الخبرات بين فريقى المسح وخاصة فيما يتعلق باستخدام جهاز تسجيل ونقل بيانات المسح إلكترونياً eLocust2 وذلك كهدف ثاني من أهداف المسوحات المشتركة بين الدول والتي أوصت به منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ممثلة بالهيئة الإقليمية لمكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى CRC وبرنامج منع طوارئ الجراد الـ EMPRES



تبادل الخبرات في استخدام جهاز نقل بيانات المسح eLocust2



المشاركون في عملية المسح الميداني المشترك الرابع

**الفريق اليمني**

م/ عادل إبراهيم أحمد الشيباني  
المركز الوطني لمراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي  
تلفون: 009671234500 / 0096777892931  
فاكس: 009671250980  
بريد إلكتروني: [Info.Officer@yemen.net.ye](mailto:Info.Officer@yemen.net.ye)  
[Adel\\_Alshabani@hotmail.com](mailto:Adel_Alshabani@hotmail.com)

**م/ ماجد عبد الرحيم القطابري**

المركز الوطني لمراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي  
تلفون: 009671234500 / 0096777892918  
فاكس: 009671250980  
بريد إلكتروني: [Info.Officer@yemen.net.ye](mailto:Info.Officer@yemen.net.ye)

**م/ عبد الرزاق علي الحكيمي**

مكتب زراعة حجة – مجمع عبس الزراعي  
تلفون: 00967711426743/00967734290416

**م/ سعيد عبده محمد المعمرى**

المركز الوطني لمراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي  
تلفون: 00967711319555/009671234500  
فاكس: 009671250980  
بريد إلكتروني: [Info.Officer@yemen.net.ye](mailto:Info.Officer@yemen.net.ye)

**الفريق السعودي**

م/ عدنان سليمان محمد خان  
المركز الوطني لمكافحة وأبحاث الجراد الصحراوي  
تلفون: 0096626206262  
فاكس: 0096626204085  
بريد إلكتروني: [lcsctrl@agrwat.gov.sa](mailto:lcsctrl@agrwat.gov.sa)  
[Adnankhan89@hotmail.com](mailto:Adnankhan89@hotmail.com)

**م/ عبد الله محمد يوسف التويم**

المركز الوطني لمكافحة وأبحاث الجراد الصحراوي  
تلفون: 0096626206262  
فاكس: 0096626204085  
بريد إلكتروني: [lcsctrl@agrwat.gov.sa](mailto:lcsctrl@agrwat.gov.sa)

**م/ عيسى علي عبده سلطان**

الإدارة العامة لشئون الزراعة بمنطقة جازان  
تلفون جوال: 00966505769100  
فاكس: 0096673221840

**م/ محمد يحيى باصهي**

فرع الزراعة بمحافظة أبو عريش  
تلفون: 00966555767169 / 00966325039  
فاكس: 0096673250390  
بريد إلكتروني: [Basahi@msn.com](mailto:Basahi@msn.com)